



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة جيلالي بونعاما - خميس مليانة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: سنة ثالثة إدارة أعمال

الفوج: 03

الفرع: 01

## ملخص حول الصحة والسلامة المهنية

من إعداد:

- تـبرـبـي نـور الـهـدى
- عـمـرـان رـشـيـدة

تحت إشراف الأستاذ: وراـد

السنة الجامعية: 2023/2022

## خطة البحث:

### مقدمة

#### المبحث الأول: مفهوم الصحة والسلامة المهنية

مطلب 01: التطور التاريخي للصحة والسلامة المهنية

مطلب 02: تعريف الصحة والسلامة المهنية

مطلب 03: أهداف الصحة والسلامة المهنية

#### المبحث الثاني: دوافع وطرق تحقيق نتائج نظام الصحة والسلامة المهنية

مطلب 01: دوافع الصحة والسلامة المهنية

مطلب 02: سبل تحقيق الصحة والسلامة المهنية

مطلب 03: نتائج العمل بنظام الصحة والسلامة المهنية

### خاتمة

## مقدمة:

يعد العنصر البشري الثروة الحقيقية والمحور الأساسي للإنتاج في مواقع العمل المختلفة، فالأجهزة والآلات الضخمة مهما بلغت درجة تطورها وتعقيدها ستبقى غير مفيدة ولا تعمل إذا لم يتوفر العقل البشري على هذه الدرجة الكبيرة من الأهمية فإنه من العدل والانصاف أن تتوافر له ظروف العمل الكفيلة لتحقيق الدرجة المناسبة في أدائه للعمل إذ يعتبر موضوع الصحة والسلامة المهنية من المواضيع الهامة التي لقت الحظ الكبير في الاهتمام من طرف المختصين وأصحاب القرار بالمؤسسات وعليه تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: كيف يتم تحقيق الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة؟

## أسئلة فرعية:

- ما مفهوم الصحة والسلامة المهنية؟
- ما هي دوافع وسبل تحقيق الصحة والسلامة المهنية؟

## فرضيات:

- الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية يؤدي للتقليل من مخاطر الحوادث والاصابات في العمل..
- عدم التفاعل القوي العاملة مع توجيهات وتعليمات الصحة والسلامة المهنية.
- تراجع إنتاجية العمل.

## أهداف البحث:

يتمثل هدف البحث في وضع إطار فعال ومتكامل لمرتكزات الصحة والسلامة والأنشطة التي تمارس في المنشآت ومعرفة دوافع وسبل تحقيق الصحو والسلامة المهنية ونتائج تأثيرها على المؤسسة. أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث في أهمية موضوع الصحة والسلامة المهنية ذاته إذ تبرز أهمية الصحة والسلامة المهنية في الحفاظ على الثروات الاقتصادية والبشرية

## مصطلحات البحث:

- مخاطر: هي الظروف التي تسبب للعامل الإصابة أو الأمراض المهنية.
- الحادث: واقعة غير متوقعة نتيجة ظروف العمل غير السليمة.
- مرض مهني: هي حالة اعتلال صحية تصيب العامل وتؤدي لتقليل كفاءة أحد أعضائه الجسمية.
- الصحة: هي الحالة العامة للجسم والعقل مع الإشارة إلى سلامة وظائف الأعضاء.

## المبحث الأول: مفهوم الصحة والسلامة المهنية

### المطلب الأول: التطور التاريخي للصحة والسلامة المهنية

- 1• بدأ الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية مع بداية الحضارة مع قوانين حمورابي (ملك بابل) عن طريق عقاب المشرفين الذين تسببوا في إلحاق الضرر نتيجة عدم أداء عملهم بالأسلوب السليم.
  - 2• المصريون القدامى عرفوا بعض الأمراض الناشئة عن بعض الصناعات فقد وضعوا وصفا شاملا للأمراض التي تصيب صناع الأسلحة آنذاك.
  - 3• في إنجلترا بدأ ظهور قوانين العمل والسلامة منذ 1802 حيث نشأ مفهوم الأمن الصناعي وتطور ليصبح مفهوما أشمل ليس مقتصرًا على الصناعة بل تشمل جميع الأنشطة.
  - 4• مؤسسة العمل الدولية أنشأت عام 1919 لوضع معايير دولية لحماية العمال، مع اتفاقيات العمل الدولية.
- الاتفاقية رقم (01) عام 1919 التي تنص على ساعات العمل التي لا تتجاوز 08 ساعات في اليوم.
- الاتفاقية رقم (14) حول العطل الأسبوعية.

- 5• مع بداية الحرب العالمية الثانية بدأ تطور مفهوم إدارة الصحة والسلامة المهنية وبهذه النظرة الحديثة بدأت الدول بسن القوانين التي تتطلب برامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية.
- ومع تقدّم التكنولوجيا تغيرت المخاطر أيضا لهذا في القرن العشرين ظهرت مشاكل لم يتم عرضها من قبل وتطلبت لوائح جديدة في الصحة المهنية مثل (الأشعة السينية).

### المطلب الثاني: تعريف الصحة والسلامة المهنية:

- 01• هي ذلك العلم الذي يهدف لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة وهي القوى العاملة، الآلات، المواد الأولية والمصنعة وكذلك البيئة.
- 02• كما يمكن تعريفها بذلك العلم الذي يهتم بحماية العاملين في منشآت العمل من الحوادث المحتملة التي قد تتسبب بإصابات العامل أو وفاته والحفاظ عليه وعلى الممتلكات.

### المطلب الثالث: أهداف الصحة والسلامة المهنية

- حماية عناصر الإنتاج (القوى العاملة، معدات، وسائل الإنتاج، وموارد الإنتاج)
- توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للمترددين على المؤسسة
- حماية المهارات والخبرات والتخصصات وتنميتها.
- رفع المستوى الفني للعاملين عن طريق التدريب المستمر.
- تحديد طرق الأداء وتسييرها بأقل المجهودات وأقل المخاطر.
- تخفيض تكلفة الإنتاج عن طريق توفير الأموال التي تدفع نتيجة الحوادث.

## المبحث الثاني:

### المطلب الأول: وسائل تطبيق الصحة والسلامة المهنية.

يحتاج تطبيق الصحة والسلامة المهنية إلى وسائل من أهمها:

1. **التوعية والتثقيف:** من خلال العمل على تنمية الوعي الوقائي بين الأفراد والمدراء عن طريق التوعية والإعلام والعمل على توفيرها بالمنشآت ولإقامة الندوات بقصد إرشاد العمال.
2. **التشريعات الوطنية للصحة والسلامة المهنية:** إن لوجود التشريعات وقوانين للحفاظ وضمان السلامة والصحة المهنية، مع الحرص ومتابعة تطبيقها وبهذا يشكل دورا أساسيا في تحديد الحقوق والواجبات في مختلف قطاعات العمل، وتقسيم المسؤوليات وتبيان الأسلوب الصحيح لكيفية ممارسة المهنة.

3. **التدريب:** تعليم العمال وتكوينهم على أصح الطرق العلمية لأداء العمل، مما يضمن له حماية ووقاية آمنة من المخاطر المحيطة به.

4. **التفتيش والمراقبة:** من خلال زيارة المنشآت في أي وقت أثناء العمل بغية التأكد من تطبيق الأحكام والتحقيق في حوادث العمل لاكتشاف السبب ووصف الاحتياطات الكفيلة بمنع تكرارها، إعداد التقارير لمسؤول التفتيش عن جميع المخالفات في تطبيق القانون، التأكد من قيام الأفراد بأعمالهم بطرق سليمة لضمان سلامة الآخرين.

### المطلب الثاني: دوافع الصحة والسلامة المهنية.

في تزايد المخاطر المهنية التي تهدد حياة العاملين و إدراك المنظمات المعاصرة بأهمية المحافظة على عناصر الإنتاج المتمثلة في الإنسان والمواد والمعدات إضافة إلى البيئة المحيطة.

1/ **الاعتبار الإنساني:** يعد العامل الإنساني أهم سبب يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية، نظرا للإصابات والأمراض التي تلحق بالعامل والتي تسبب له الألم والمعاناة بسبب الآثار الجسدية.

2/ **الاعتبار الاقتصادي:** يستدعي الاعتبار الاقتصادي إلى ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية لما له من انعكاسات:

أ: **بالنسبة للمؤسسة:** يترتب عن الحوادث والأمراض المهنية آثار عديدة تؤدي إلى انخفاض الإنتاج وارتفاع تكاليف التشغيل.

ب/ **بالنسبة للاقتصاد الوطني:** انخفاض الإنتاج في المؤسسات زيادة الوقت الضائع وزيادة تعويضات الحوادث والأمراض، فقدان اليد العاملة الماهرة.

كما أن الاهتمام بمعايير الصحة والسلامة المهنية تقلل نسبة غياب العاملين عن المؤسسة، ويعمل أيضا على توفير البيئة الآمنة.

### المطلب الثالث: نتائج العمل بنظام الصحة والسلامة المهنية.

يمكن أن تقسم نتائج العمل بنظام الصحة والسلامة المهنية إلى نتائج مباشرة ونتائج غير مباشرة كما يلي:

1/ **النتائج المباشرة:** من خلال تعرف العامل على الخطر الكامن في العمل ومعرفة سبل تفاديه يؤدي إلى:

- التقليل من الاضطرابات والأمراض المهنية في العمل.
- ندرة الحوادث والكوارث الناتجة عن العمل الضار بالمنشأة.
- الرضى في العمل وتحسن الأداء.
- الفعالية وتحقيق الأهداف المسطرة.

2/ **نتائج غير مباشرة:** يؤدي انعدام مخاطر العمل إلى المحافظة على الأيدي العاملة الماهرة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتوفير المصاريف لإصلاح الآلات المتضررة أو اقتناء آلات جديدة وأيضا الحفاظ على السمعة الحسنة للمنظمة داخليا وخارجيا.

### خاتمة

تطرقنا في هذا البحث إلى الصحة والسلامة المهنية من خلال التعريف بها، بأهدافها، أهميتها وغيرها من العناصر المرتبطة بها ندرك أن الصحة والسلامة المهنية لا تأتي صدفة إنما نتيجة لعدة عوامل وتطورات.

وفي الختام لابد أن يعي الجميع أهمية الصحة والسلامة المهنية سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المؤسسة التي يعمل فيها، إذ أن الصحة والسلامة المهنية من ضروريات استمرار الإنتاج المهني والحفاظ على جودة سير العمل وتوفير بيئة عمل آمنة.

## قائمة المراجع:

- بحث الصحة والسلامة المهنية، إعداد نبيل شعيبين عبده مكين محمود حسين الحاشدي طارق عبد الله عمرو، إشراف الدكتور أنس عبد الباسط عباس، الدكتور محمد الشرفي.
- مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية LSSN 2352 – 9849 EISSN 2662-6929 العدد 17 جوان 2017، الصحة والسلامة المهنية في الجزائر، الدكتورة عتيقة حرايرية قسم العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 2.